عدد ١٧٩ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الرابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٢ صفر ١٣٤٢ — تصدر كل يوم سبت — وفي ١٣ سبتمبر الافرنجي سنة ١٩٢٤

المدرسة السوداء

للاخوات البيض

ان الرجل اذا خطب امراة والمراة هذه رفضت قبول يده ولم تحفل بخطبته ولم ترض به حليلا عمد الرجل المذكور الى عجوز من اللواتي يلجن الابواب مغلقات اعناق الشياطين واتخذها واسطة لاقناع المخطوبة بقبوله

والعجوز هذه لا تدخل على الشابة بهذا العنوان ولا بعنوان يشابهه او يقاربه، فلا تدعي انها خاطبة جاءت من قبل فلان، ولا تظهر الغرض الدافع بها لذلك المكان، بل تاخذ معها وتحت ابطها صرة فيها ملابس نسائية وعطورات ذكية ثم تطرق باب المقصودة بالذات لتعرض عليها بضاعتها واشياءها عسى ان تبتاع منها ما كتب الله، ثم ما تلبث المشاكسة والمماكسة ان تصير صحبة مكينة، ومودة متينة وبعد مرور الايام، وكثرة التحية والسلام، تستيقظ المراة فلا تشعر الا وهي تخوض في حديث الذكر والانثى والرب ما خلق هذه الا لذلك وان من عضلت نفسها فقد ارتكبت اثما كبيرا خصوصا وفي الحي القريب من هنا غصن بان من الشبان، يعبث بالمليون، كانه قارون، ويستهوي القلوب، كانه ابن يعقوب، ثم لا تمضي على حديثنا هذا عشية حتى يصبح الجهد مبذولا، والمرفوض مقبولا، والمبغوض مشمولا، ويضم البيت صلة وموصولا!

هذه توطئة الموضوع ومثل ضربناه لفهم ما ياتي من الحديث بعد هذا:

احيطك خبرا ان في الدنيا عددا كبيرا من المبشرين والمبشرات لنشر الطقوس الدينية، وبث المذاهب المختلفة لتكثير وتكبير عدد المنقادين والمعتنقين، ومن بين تلك الطوائف فئة (الاخوات البيض) وهن عذارى من المسيحيات ارقفن اعمارهن على الاعتكاف في زوايا الاديرة ولا يخرجن منها الا لخدمة الانسانية... كما يقلن ويقولون!

نعرف ذلكم من زمان والذي عرفناه اليوم فقط هو ان فريقا من هاته الاخوات البيض المبرورة عنهن قد تسوغن دارا (بسوق البلاط) وفتحنها لقبول كل من ترد عليها من بنات المسلمات.... المسلمات فقط!

ولما رحنا سائلين عن الموضوع والغرض والغاية قالوا لنا ان تلك الراهبات قد دفعت بهن الشفقة والعواطف ورقة القلوب والاخذ بيد الانسانية الى تعليم بناتنا الصنائع والاشغال اليدوية وتلك الدار خصصنها لاغرض هذا ليس غير...!

قلنا ما شاء الله وتبارك! انها لشفقة نادرة واحساسات عالية وعواطف نبيلة جدا. الراهبات الحريصات على بث معتقداتهن في كل لحظة من العمر يعلمن بنات المسلمين الصنائع فقط فقط!! عسى ولعل — وبعد عسى لعل سمعنا ان احدى التلميذات (يعني في الصنائع فقط....) تحدثت ببساطة فقالت ان معلماتنا وزعن علينا المكارم والهدايا بمناسبة مولد سيدنا عيسى عليه السلام بعد ان نصبن في قاعة المحل تمثال العذراء وقلن لنا ان هذه هي التي تكرمت عليكن بالهدايا، قالت البنت: وما تناولنا مكارمنا الا بعد ان غنينا حول التمثال غنية مخصوصة....!

قلت اسمعك الله الخير! وعليك ان تبادري بتصليح العبارة فتقولي صلاة مخصوصة!

رقد حمار الشيخ!





الاستاذ — اجذب يا شيخ واوقفه فان مكرته جاءت في نصب الطريق ونحن لم نصل بعد الى الوجهة التي نقصدها!

الشيخ الحشاش — هكذا دائما يظهر الكلل والملل ويريد ان يخذلنا مع انه ياكل (العلف) كلا لما في كل يوم ويبكا: لا يبقي شيئا لبقية رفقائه البهائم .... ولكن ارفس ذلك الكلب النابح برجلك فانه مناق ونبحه هنا وهناك الفت الينا الابصار ففضحنا وجعلنا اضحوكة للضاحكين!

والآن - لا شك ان مثل الاخوات البيض كمثل العجوز الممثل بها في مقدمة الكلام، فتلك بلغت الغاية بجبلة عرض البضايع، وهؤلاء فتحن المدرسة بدعوى تعليم الصنائع !

سؤال واحد - لماذا لا يقبلن في هذه المدرسة المباركة بنات من اجناس اخرى غير المسلمات .. ؟

الجواب لا اظنه يخفى او يعزب عن احد، والخطر على ما اتحقق جلي للابصار.

والآن - فيا اباه ويا اولياء ويا اقارب البنات اللاتي وقعتم بهن ليتعلمن الصنائع ابن ذكر وعند من ذكر ارجعوا البصر كرتين واعرفوا ان مدرسة الاخوات البيض، ظاهرها فيه الرحمة وفي باطنها خطر طويل عريض !

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

الانه يهودي ?

وهل اليهودي وقد كملت فيه صفات الرجال ليس برجل.

كثيرات من السيدات اللواتي يحافظن على الحجاب كما يجب اراهن يبرزن لبائع الاقمشة دون مراعاة حجاب. أ لانه يهودي. وهل هذا غير رجل. لعل في الامر مقصدا لم يفهمه عقلي، او في العلم اباحة لم أقف عليها.

(العذراء)

يسألونك عن ...

نهج سيدي محرز

فقل هو المعرض العجيب، والمعمر الغريب، والمصب الذي جمع فاوعى، من كل حنش وافعى، ونعجة وذيب، ومريضة وطبيب، وباحثة وفركاس، ومفتشة ونسناس، وفويسقة وباغي، ومتكلمة وصاغي، وبالجملة فبهذا النهج اسرار كبار، وبضاعة ونجار، وكل ما يذكر الفم واللسان، مما يصدر من الانسانة والانسان.

اما بعد السلام والتحية والاكرام فقد خطر لعبدكم هذا ان يزور (سلطان المدينة) عشية الاربعاء ليرى ما ملا اذنيه من الكلام المختلف، عن افعال زائرات ابن خلف، وبدون او بغير ان اطنب او اطبل على طنابير اذانكم السليمة وامزجتكم المستقيمة اقول ان وصولي الى منتصف النهج المبارك كان على الساعة الرابعة وبعض من الدقائق وما ان هممت بالدخول الى سقيفة السيد حتى اوقفتني غوغاء مجتمعين لا يقل عددهم عن (٣٠٠) نفر كانوا ملتفين حول امراة ورجلين (وقد ذكرنا المراة اولا لانها محترمة) وكان الجدال بينهم يا لطيف ممزوجا بالتهديد والوعيد والغضب الشديد، والمراة ممسوكة بينهما كانها امي طقو هذا ماسكها يمينا والاخر شمالا، وعبدكم هذا قد اهتم بالكلام الدائر، ليفهم منه بعض الاشاير، ففهم ان المسالة منحصرة في دائرة المزاحمة وكلا الخصمين يدعي استحقاق ابلى ... !

ولا اجل من الخاتمة ! حقيقة انها خاتمة مخ وبدون ان اطول لك او اقصر لك فان تجاذبهما المراة من حفتها جعل الحفة في الشرق وهي في الغرب حيث برزت تميس مخروطة، في سروال وفوطة، كانها في بيتها داخل الدار، تتحادث مع ابنة الجار، وكانها لم يكن واقف امامها هذا .... (المهذار)



(السبت)

شهادة لله

كتب الاوبكا الذي يسمونه سي محمد نعمان مقالا (مفيدا في حر هذه الايام) بجريدة «تونس الاشتراكية» يفهم من كلامانه انه يقصد الرد به على الشيخ سليمان الجادوي ومما جاء فيه ان فكرة (اللادينية) قد انتشرت في العالم واستحسنها المسلمون الذين فهموا وادركوا فوائدها !

ونحن لا نقول ان هذا كذب بل نشهد لله تعلى انه غير صدق وان هذه الفكرة المشؤومة - بالنسبة لبلادنا - لم تتجاوز (نصف طزينه كراسي) باحدى قهاوي المرسى. هذا ما في علمنا شهدنا به اشهادا تاما بحالة جواز ومعرفة

(الاحد)

البراهين القاصفة

حمل الينا بريد الجزائر بالعنوان اعلاه ما يلي : برز كتاب في عالم الوجود ولم يكد ينتشر حتى نوهت بمؤلفه نشرية عربية، (غفر الله لهما) ونحن وان لم نشارك المادح في مدحه او في تهنئته فاننا لا نغض الطرف عن قوله «ثم ما اجدر هذا التاليف بان يكون مطية للتفاهم لما حواه من القول الفصل» ....

لا اله الا الله ! ... اصبحت الرؤوس تحاول اللعب بالعقول، واصبح المرء يتاهل الى حد انكار المحسوس ..... ترضية لاغراضه، قاتل الله الاغراض والمغرضين !

استحسن الكاتب كتابة «قاصف البراهين» حتى تمنى ان يكون ذلك التاليف مطية للتفاهم كيف يمكن انقاذ المخنوق بالماء نفسه يارب ! بل كيف يمكن حسم الخلاف بالاختلاف ؟؟؟ ..

وبعد تزييف مدعيات المؤلف قال الكاتب :

انني عانف القلم عن انتقاد «القاصف» في «براهينه» لان غرضي اليوم تحذير الغافلين من مكائد المحائر المسكين

ومن درس التاريخ جيدا لا يجمل به ان ينخدع مع هذا النادب المذبذب او ان يصفق له استحسانا لاقواله ولاعماله المنافية للحق والحقيقة

(وطني)

(الاثنين)

حيثيات حكم

حيث ان احمد توفيق المدني اصدر اخيرا تقويمه السنوي لهذه السنة، وحيث ان هذا التقويم لم يطبع في مطبعة النهضة، وحيث ان مؤلفه من الدستوريين الذين ما انفكوا يرفعون الحجب عن مخازي ورذائل الخائنين، وحيث أن جريدة «النهضة» اخذت على عاتقها نشر «الخيبة الادبية» تعريب افلاطون الحكيم ومن مشمولات هذه المامورية تثبيط العزائم وتشنيع كل ما تبرزه مجهودات الكتاب والمفكرين، فقد صدر الحكم من مجلس الناهضين الغير المفلحين باعتبار «تقويم المنصور» لا يصلح للسوق ولا للصندوق، بالرغم عن نفاده وعزم صاحبه على اعادة طبعه، ووقع صدوره بمحضر رئيسه بكار وعضويه ابن ازمير، وابن البشير وكاتب الجلسة معاوية الشهير

رياض الظرفاء

قال (زايد بن ناقص) بين من حضر، وحياهم تحية القادم من سفر، وقال اما وقد حضرت اليوم بعد الغياب، فلا تحرموني من انشاد قصيدة على الحساب، فاني لما رايت ما راج بينكم في هذه الظروف، من قصائد التهاني الشبيهة بالشعر المتروف، وصادف ان اشترى جاري (قرطله هندي) هذا الاسبوع، فقد هنيته بقصيدة من ذلك النوع، واليكم هي، بمعانيها البهية :

تبدت كما تبدو الغزالة في السما * فاصبح قلبي في هواها متيما
وقلت لها يا بهجة العين واصلي * فؤادا وطرفا في لهيب وفي عمى
والا اذكري اسما ونمرة داركم * وبعد غد ءاتي الى ذلك الحمى
فقالت انا قرطلة الهندي في الهوى * سفكت كثيرا بالتجني من الدما
وما نال وصلي غير فطحيز جاركم * وما مثله في الناس الا مكرما
فقلت نعم فطحيز في المجد مفرد * وفي الفضل والتقوى تجاوز علقما
وحيد فريد عادم المثل في الورى * خبير بعلم الارض والسطح والسما
تسير جميع الكائنات برايه * كطبيخ القناوية بقدر مبدما
أقرطلة اني اهنيه ثم ها * اهنيك اذ واصلت قرما مقمقما
فنحن بكل الخير ما دام راقيا * وما دام فينا عالم الشعر مظلما

(الثلاثاء)

ورد ثلاثي

نعرف كلنا اوراد الذكر وكيف يستمر الذاكرون لها سوائع طويلة يكررون فيها ذكرهم ءالاف وعشرات الالاف من المرات، واخيرا عرفنا واستكشفنا انه يوجد ورد يسمى « ورد ثلاثي » وصفته هكذا (نحن وانتخابات ١١ ماي، نحن وانتخابات ١١ ماي) الى ما لا نهاية له، وقد سمي ورد ثلاثي لان هذا الاخير اصبح لا يرفع القلم الا ليكتب هذا العنوان ولا يفتح فمه الا لقوله أما ما يخطه تحته في كل مرة من المرات الكثيرة فهو لم يكن غير كلام معاد شبيه بقصة السندباد، وذيل لسيرة عنترة ابن شداد

(الاربعاء)

عجائب مجلس الدريبة

عجيبة حكاها لنا احد الخصوم في قضية منشورة بهذا المجلس الذي تفاقم اختلاله - قال : حضرت اليوم لدى الباحث على الساعة ٨ والى الساعة ١١ لم يقع البحث الذي حضرت لاجله - لماذا ؟ لان المحبرة فارغة والحبر مقفل عليه والمفتاح عند السيد نائب الحق العام وهذا غائب !

قلنا انها لاحدى الغرائب ! محكمة توقف حركتها لان احد متوظفيها يريد الاستبداد بكل شيء الامر الذي لم يفعله رئيسها صاحب النفوذ وحده فيها ! ولا ندري سر القفل على الحبر أذلك خوف عليه من ان يشربه المتوظفون ؟

(الخميس)

أخدم يا تاعس !

يقبض المستخدمون بمعمل الدخان مرتباتهم او ثمن انهار من عرقهم ويخرجون قاصدين ديارهم لقضاء شؤونهم، ودفع ديونهم فيجدون في انتظارهم افرادا من اولائك الاشقياء النصابين الذين يسلبون فلوس الناس بخزعبلات اوراق الكارطة في الطرقات جهارا، والغافل من يركن بعامل الطمع الى تلك الشعوذة فيخسر ما قبض وينصرف بيده على راسه ولسان الحال يقول له اخدم يا تاعس، على الراقد الناعس،

وقولوا لي هل لهؤلاء طلاسم يحتجبون بها عن عيون البوليس، ام البوليس له عواطف تصده عن التعرض لمصالحهم ؟

(الرجل المتقمل)

(الجمعة)

واردات جديدة

الى مخزن الربيع الكائن بنهج البلج عدد ٩ وهي اقمشة حريرية رجالية ونسائية في جميع الالوان وبكل الانواع واسعارها معتدلة ومرضية

شعر الشيخ معاويه

قال مبتهجا باجتماع القسم الاهلي للحزب الاشتراكي ومرحبا باستاذهم العياشي :

تنوعت في السياسات مبادينا
وكل يوم ترى للحزب تاوينا
مرة اصلاحي ومرة دومنيوني
واخرى ندعي انا من الاستقلالينا
واليوم في هذا الاجتماع المبارك
قد صرنا ولا فخر اشتراكينا
كل ذلك بقصد المشاغبة
باش الاخرين ما يفوزوش علينا
ويكفي اجتماعنا هذا فخرا
كون الرايس الاستاذ العياشي الرزينا
فاهلا بالاستاذ ويخلق الله ما يشاء
ومن غير شك جيتك عزيزة علينا
فعندنا استاذ وانت سبانك استاذ
تبارك الله ولاونا استاذات اثنينا
وبعد ما تروح على خير وعافيه
تورينا ذراعك في بث الدعوة غاديكينا



صدفة !

خرجت تفتش زوجها مدفوعة
بيد الخصاصة ويحها من ذي اليد
ومشى يفتش غيره من زوجة
خرجت لعرض خدها المتورد
فتلاقيا، وتكالما، وتهامسا
وتفارقا متواعدين الى الغد

سعيد

الغاز النبيه

اللغز الماضي لفظ (صنوبر) والذين نجحوا في المسابقة كلهم م الادباء :

دابيد حداد (المعز) - محي الدين الفالح جلال الدين النقاش - الشاذلي عبيد - علي بن جودة - محمود الوزاني - محمد ق

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم سداسي لبلدة شرقيه (٢١) منه فعل امر . و (٣٢١) مثله وفي معناه . و (٥٤٣٢١) مثلهما وفي معناهما . و (١٣٤) جمع لا مفرد له . و(١٣٦) اسم لظرف يوجد في اشعار كثيرة . و (٢١٦) وصف ذميم لا يجمل بالرجل . و (٤٥٦١) اسم لالة تصلح لان تكون سلاحا - وجائزته عدد من مجلة (المكتبة) يوجه للاول ان بعث بتامبر ذي ٢٠ صانتيما .

شؤون

توادوا تحابوا

في صباح يوم الاربعاء الذي قبل الفارط اهدى الافوكا ڤلاتي (١٠) سمكات الى الشيخ دو رقيبة المنشي بجورنال النهضة . ومثلها الى القسطلي صاحب امتياز جرنال النهضة . ومثلها الى بكار العروسي احد المصححين بجرنال النهضة . فنهني جميعهم بهذه العذية ونرجو لهم مزيد الالتفات .



صحيفة فكاهية اخلاقية مصورة تبرز اسبوعيا بانتظام . في كل يوم يتزايد عدد مشتركيها فان لم تكن منهم فبادر بطلب الاشتراك وقيمته ٢٠ فرنكا سنويا . وان كنت مشتركا فلا تنسى من دفع المعلوم الذي ينفعها ولا يضرك دفعه .

الى باعة الجريدة

على الباعة المتاخرة حسابتهم ان يبادروا بتقديمها ولا يضطرونا الى اضاعة وقت في مكاتبة كل بانفراده

اياك اعني

وامد الله في العمر لان نقابل اسبوعيا ونجري الحساب على ما في الزوايا من الخبايا فقد قال الحكماء ان علامات الجنون كثيرة منها ان يوخر الانسان التهتك والخلاعة والبروز لميدان الطيش الى وقت المشيب و زمن الشيخوخة ويكفي تمثيلا لذلك ان نقول ان سي (المنوبي) انخرط في سلك عسكر الليل وعاضدهم في الجنون والمجون وكل ما كان وما يكون وفيما كان الخبراء يتاملون في تصفية شيبه اذ اكتشفوا على سر عجيب وهو ان صاحب امتياز (النهضة) قرا مقالة قبل طبع جريدته وبعد الاتمام اقترح تبديل عنوانها بما اضحك الحضور ضحكا طويلا و رفضوا اقتراحه فغضب وقال اولا ان جريدة « الدبا » قالت : (اما جريدة النهضة اليومية فانها تضع الامور مواضعها) وهو الامر المنشط لاعرضت عن هذه الخدمة وقلت كفاني ما قاسيت وما تحملت في هذا السبيل . وقد قال ابن مالك (هاك حروف الجر وهي من الى) ونحن نقول ان حروف الجر منها ما هو ظاهر ومنها ما هو (محجوب) وهذا الاخير مثل ما هو يجبر هذا لتلك وتلك لهذا كذلك يجر اسرار اولئك لهولاء وما يقع عند الاخيرين لمنتدى اضدادهم ولو انه في الظروف الاخيرة حول مجرى هذا الافشاء الى مكتب غير الاول ولكن هذا الاخير لا ينقطع عنه المدد لانه هو والاخر حال واحد . ولان القاعدة اذا امكن الاتصال لا يعدل عنه الى الانفصال وكل هذه القواعد النحوية سنوضحها كلها في بيانات وتليثيات ان لزم . وحيث كان عتوقة صفاقس لا يقبل الدستوريين في دكانه تحتم عليهم ان يقابلوه في (سيدي منصور) اثناء مداعباته وغزلاته ليكونوا على بينة من امره واعماله مع الرفقاء . والى اللقاء .

الم يبلغك

بان مغازة حسن بن سالم الصفاقسي بسوق النساء ٥٢ يوجد بها ; سكروته ومراول وكلاسط وعطورات ومياه ياسمين وورد ونسرين وزهر صنع صفاقس . ومشروبات صفاقسية فسدق ولمر عند الخ وصابون وكولونيات افرنجية وند وعنبر وغير ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة ؛

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس